واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية

The civilization Conception of the Portraits of the Iraqi Ancient Monuments in the curriculum of The Arabic Primary School Books

م.م حسين رشك خضير

قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان / العرا

Assist. Inst. Hussein Rashak Khudhair

Department of Art Education

College of Basic Education/University of Misan . Iraq.

alfananhassen@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية، وتحقيقا للهدف حدد الباحث من خلال الإطار النظري الرموز الحضارية والمنهج المدرسي ،معتمدا المنهج الوصفي التحليلي من خلال اختياره أداة البحث التي تناسب أسلوب تحليل المحتوى معتمد بذلك الفئات والتكرارات والنسبة المئوية فأظهرت النتائج مؤشرا سلبيا في كون الرموز الحضارية المرسومة التي تضمنتها القراءة العربية ضعيفة نسبيا من حيث العدد ومن حيث التوظيف الفني الجمالي، لذا أوصى الباحث ضرورة تكثيف الرموز الحضارية في كتاب القراءة العربية كونها تمثل الكتاب الأساسي بالنسبة للمتعلم وتوظيفها بما يسهم في بيان حال وقيمة هذا التراث الثقافي بطريقة عرض مشوقه وجذابة أو إسناد مادة تعليمية تحت عنوان حضارتنا تتماشى مع المراحل بصورة متدرجة تتوفر بها عناصر التقديم التي تناسب المتعلمين من حيث القدرات والإمكانيات بحيث تظهر قيمتها الفنية والجمالية ترفقها كراسات تخطيط وصور ملونة وقصص حول هذه المعالم أو الرموز الحضارية.

الكلمات المفتاحية: الرموز الحضارية المرسومة/ كتب القراءة/ المرحلة الابتدائية.

Abstract

The aim of the current research is to uncover the reality of the civilizational symbols drawn in the Arabic reading books for the elementary stage, and to achieve the goal, the researcher identified, through the theoretical framework, the civilization symbols and the school curriculum, relying on the descriptive analytical approach by choosing the research tool that fits the method of content analysis based on the categories, repetitions and

reading are relatively weak in terms of number and in terms of aesthetic artistic employment, so the researcher recommended the necessity of intensifying the cultural symbols in the Arabic Reading Book as they represent the basic book for the learner and employ them in a way that contributes to clarifying the status and value of this heritage. Cultural in an interesting and attractive way of presenting or assigning an educational material under the title of our civilization in line with the stages in a gradual manner in which the presentation elements that suit the learners in terms of abilities and capabilities are provided, so that their artistic and aesthetic value appears, attached to them by planning brochures, color pictures, and stories about these cultural landmarks or symbols.

Key words: The civilisation Conception of the Portraits. Arabic reading books. Primary stage.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

المنهج وسيلة التربية في أيصال المعلومات والمعارف والأنشطة وكل ما من شانه تحقيق هدفها الذي تسعى اليه وبما يسهم في تكوين شخصية المتعلم المستقبلية المنشودة، وبذلك نجد القائمين على تصميم المنهج يأخذون بالاعتبار الإرث الحضاري المادي وغير المادي، لما له من قيمة تربوية وإسهام نافع وكبير يمثل تجربة إنسانية ودرسا بليغا شاخصا وحاضرا على مر الأجيال، ومن ذلك نجد ان تسليط الضوء على الرموز الحضارية المرسومة في منهج المرحلة الابتدائية لكتاب القراءة العربية في العراق امرا ضروريا أي معرفة واقعها من حيث التضمين وبيان معنى وتفاصيل كل رمز من هذه الرموز ودلالاتها الفنية وقيمتها الجمالية لذا يمكن ان نحدد المشكلة من خلال التساؤل الأتي:

ما واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتاب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية؟

ثانيا: أهمية البحث

١- يوفـر من خـلال نتائجه واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية مما يسهم في تركيز وزيادة في الاهتمام بالتراث الحضاري بإبعاده المختلفة .

٢-يسلط البحث الضوء على موضوع من الموضوعات المهمة والذي يشكل جانبا ثقافيا مهما يمكن ان يسهم في بناء شخصية المتعلم بشكل يعزز قيمة التراث الحضاري ويظهر قيمته.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

٣-يساعد البحث الحالي الباحثين والدارسين في الجوانب المتعلقة بقصور المنهج وما يمكن ان يسهم في تطويره أو تعديله.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى:

الكشف عن واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

- كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في المدارس العراقية الصادرة عن المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية/جمهورية العراق والمتبعة في العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١
- الرموز الحضارية العراقية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .
- العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولا:الرمز اصطلاحا

- عرفه (مراد وهبه وآخرون، ١٩٧١) بأنه: الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابي الذي يحل محل غيره ويصبح بديلا مماثلا له. (مراد وهبه وآخرون، ١٩٧١: ص١٠٤)

- والرمز عند (مايرز، ١٩٦٦) بأنه : أشارة مرئية الى شي غير ظاهر بوجه عام .
(مايرز، ١٩٦٦: ص ٢٥)

- أما الرمز عند هيغل يعرف أبداع فني يرمي في أن معا الى عرض ذاته في خصوصيته والى تعبير عن مدلول عام، ليس هو مدلول الموضوع الممثل وحده وأن كان يرتبط به.
(هيغل، ١٩٧٣: ص ٣٢)

الرمز أجرائيا : هو كل أثر حضاري يعبر عن مرحلة تاريخية معينة من الحضارات العراقية المتعاقبة ويكون بمثابة تراث قافي ملموس.

ثانيا:الحضارة اصطلاحا

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

عرفها(عارف،١٩٩٤) بأنها: جملة الظواهر الاجتماعية ذات الطابع المادي والعملي والفني والتكنيكي الموجودة في المجتمع، وأنها تمثل المرحلة الراقية في التطور الإنساني. (عارف، ١٩٩٤:ص ٤٨)

الحضارة إجرائيا: هي النتاج أو الأثر المادي الذي يعكس رقي المجتمع العراقي بمرحلة من المراحل التاريخية القديمة والذي يعكس رقيها ويحدد هويتها ويميزها عن باقي المراحل التاريخية الأخرى.

الرمز الحضاري المرسوم إجرائيا: هو الإرث الثقافي المادي (نحت، رسم، عمارة) الذي تركته لنا الأمم السالفة وينتمي الى مرحلة زمنية معينة من تاريخ تطور ورقي الحضارة الإنسانية والمتمثل بآثار الحضارات العراقية المتعاقبة كالحضارة البابلية والأشورية والسومرية وغيرها من الحضارات مما يصنف ضمن الآثار الحضارية المرسومة في كتاب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني/ الإطار النظري

أولا: الرموز الحضارية والمنهج

من أهم الوسائل التي تساعد على تطوير التراث الحضاري والمحافظة عليه هي تطوير طرق عرضه وتضمينه في المناهج المختلفة بالشكل الذي يتناسب مع مستويات المتعلمين وقدراتهم الإدراكية، فعرض التراث بالطرق الجامدة لن يخدمه أبداً، بل على العكس فإن ذلك سيتسبّب في نفورهم منه، ممّا يؤدّي إلى إهداره وضياعه لصالح الثقافات الأخرى ولو أننا بحثنا عن قيمة تضمين المناهج أو الكتب المدرسية للرموز الحضارية وبعدها التربوي كونها تمثل تراثا اثري ونوع من أنواع التراث الثقافي المادي لرجعنا الى القيمة التي تقدمها لأبناء المجتمع ذاته ويأتي ذلك من أهميتها كونها تمثل " شاهدا لما كان يعيشه الاباء والأجداد فهو يجسد هوية الأمة التاريخية، والحضارية، وهو الشاهد المادي على الحضارات القديمة ورمز التواصل الحضاري الإنساني، والدليل على انجازات الإنسان عبر التاريخ (قسيمة،٢٠٠٨:ص ٢٥-٢٦)

وذلك من خلال المواقع والمعالم التاريخية التي تشكل انعكاسا واقعيا لحضارة هي منبع الفخر، والاعتزاز، وتعاظم الشعور الوطني، والإحساس بالانتماء لهذه التراث العظيم (قسيمة ، ٢٠٠٨:ص ١٩) ومن ذلك نفهم ان دراسة التاريخ الحضاري والتعريف برموزه الحضارية وتوظيفه بطريقة تعكس قيمته وأهميته حتما سيشكل جانبا مهما من جوانب صقل شخصية المتعلمين في بناء وتعظيم حب الوطن وتعزيز روح الانتماء لديهم وتأكيد الهوية التي تعبر عن وجودهم وتعريفهم بشخصيتهم الوطنية. اذ يعد " عدم تحديد هوية المكان المستخدم في النص ويخضع لحركة الانتقال التي تعيشها الشخصة بالتالي فان المكان متعدد ومرتبط بحركة الشخصية من فضاء مكاني الى آخر حسب مقتضى سير الشخصية في الحكاية " (مصطفى ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٧).

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

ثم انه من المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمناهج " أن المنهج ينبغي أن يحرص على الأصالة والتقدمية والوطنية العالمية، فلا يجوز ان ينغلق على الماضي، أو يتخلى عن الأصالة والتراث بدعوى الانفتاح على العالم" (عطية، ٢٠٠٩:ص ٣٤)

أما الأساس المعرفي لمحتوى المنهج شتمل على العلوم الطبيعية...والعلوم الإنسانية التي تتناول ما يتصل بالجانب الإنساني مثل المجتمع وثقافته وقيمه وحضارته (عطية، ٢٠٠٩:ص ١٥٠) وهو ما جاء في تصنيف تيكوسنر لميادين المعرفة أما يسميه بمناطق المعرفة التي تشمل العلوم التي تهتم بالماضي والعلوم التي تهتم بالمستقبل. (محمد،٢٠١٢:ص ١٥٠)

أن ما فرزته الحضارة بمراحلها التاريخية وما تركته لنا من أرث حضاري لا يمكن تجاهله أو الاستغناء بل توظيفه أو استثماره بطرق منهجية في سبيل ترسيخ القيم التي تنعكس على شخصية المتعلمين ويكون ذلك بشكل موضوعات أو ما يمكن ان نطلق عليه بالرموز الحضارية التي تعكس صورة أو تكون بمثابة الدلالة التي تعبر عن مرحلة تاريخية معينة وبذلك يمكن ان نعرف الرموز الحضارية بشكل محدد :

الرمز: كل ما يحل ملح شي أخر في الدلالة عليه لا بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها وعادة يكون الرمز بهذا المعنى شيئا ملموسا يحل محل المجرد. (سيرنج، ١٩٩٢: ص ٦)

الحضارة : هي محاولات الإنسان؛ الاستكشاف، والاختراع، والتفكير، والتنظيم، والعمل على استغلال الطبيعة؛ للوصول إلى مستوى حياة أفضل، وهي حصيلة جهود الأمم كلِّها.

(أبو خليل، ١٩٩٦:ص ٢٠)

الحضارة: مرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني. ومظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي في الحضر. (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤:ص ٢١١)

وبذلك يكون تعريف الرموز الحضارية على أنها هي ما يدل به عن فترة تاريخية من تاريخ الحضارات بمراحلها المختلفة أي الرموز المتمثلة بالقطع الأثرية والمعالم والمباني والإعمال والمواقع الأثرية، والرسوم الصخرية، والمراكز التاريخية الخاصة بمكان محدد بحيث تمثل رمزا انتمائي لذلك المكان.

ثانيا: قيمة الرموز الحضارية

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

تأتي قيمة الرموز الحضارية من قيمتها كتراث حضاري وهذه القيمة هي ما توفر مبررات حمايتها كآثار أو كتراث ثقافي مهم ومن هذه القيم :

١- قيم الهوية : قيمة الهوية يمكن ان تعزز من معالجة المورد، فأنها يمكن أن تتسبب في الإفراط في الترميم وفي نفس الوقت، أن نقص هذه الهوية يمكن أن يؤدي الى الإهمال والتدمير، ويمكن تعزيز هذه القيم من خلال التعليم والتدريب.

٢- القيم الفنية أو التقنية النسبية : تستند هذه المجموعة من القيم الى عمليات تقييم وتقدير علمية وتاريخية وتحليلية لأهمية تصميم المورد التراثي وأهمية مفهوم وبراعة التقنية والهيكلية الوظيفية. وكذلك بيان الأهمية النسبية للمورد بالنسبة للعصر الخاص به، وللفترات الأخرى والوقت الحاضر.

٣- قيمة الندرة تستند مجموعة القيم لهذه الموارد الى عمليات التشييد الأخرى التي من نفس النوع والنمط والبناء والفترة والمنطقة أو بعض التوليفات من هذه الجوانب وتحدد ندرة المورد وتمثيله أو طابعه الفريد...فقيمة الندرة العالية تعزز من أهمية الخصائص التي تنطوي على قيمة عالمية بارزة.

٤- القيمة الاجتماعية : تتعلق القيمة الاجتماعية لمورد تراثي بالنشاطات الاجتماعية التقليدية والاستخدامات المعاصرة المواتية.

٥- القيمة التعليمية: تشمل القيمة التعليمية للموارد التراثية إمكانياته بالنسبة للسياحة الثقافية والوعي بالثقافة والتأريخ الذي تعززه كوسيلة لإدماج الموارد التاريخية في الحياة المعاصرة.

٦- القيمة السياسية: تتعلق القيم السياسية في كثير من الأحيان بالإحداث النوعية في تاريخ الموارد التراثية فيما يتعلق بالمنطقة أو البلد الذي ينتمي اليه.

(فيلدن، يوكيليتو، ١٩٩٨: ص ٢١-٢٣)

وأيضا مما جاء في أهمية الحفاظ على التراث الثقافي في الأهداف التي يمكن أن يمثلها هذا التراث ويمكن أن تتلخص في النقاط التالية:

١- الحفاظ على التراث الثقافي وبعده الحضاري وحفظه لذاكرة وهوية الإنسان والمجتمع.

٢- أغناء الثقافة الإنسانية بالحفاظ على اختلاف التنوع الثقافي لدى شعوبها.

٣- التراث بقيمه الثقافية والاجتماعية يكون مصدرا تربويا علميا وفنيا وثقافيا واجتماعيا.

٤- الحفاظ على التراث كمادة استراتيجية ودوره الاقتصادي في تطوير المجتمع المحلي.

٥- تقديم عناصر التراث المحافظ عليه كحلول لمشاكل الإنسان الحالية.

٦- تقديم خاصية الحفاظ واستدامة العمارة كنوعية معمارية.

(عليان، ٢٠٠٥: ص ٧١-٧٦)

ومن هذا نفهم أن فقدان التراث الثقافي يعني فقدان الذاكرة ويعني إفقارا اقتصاديا حقيقيا لذلك البلد الذي يفقده، أن الذاكرة هي التي تساعد على اتخاذ القرار، فالإنسان الفاقد ذاكرته لا يستطيع ان يستدل على باب بيته، فكيف يصنع مستقبله ويطور ذاته؟! وهذا ينطبق على الفرد والمجتمع معا لذلك كان نداء اليونسكو والمواثيق العالمية الصادرة عن المجلس

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

العالمي للمعالم والمواقع (Icomos) بان تحفظ الآثار في مواقعها وفي بلادها. (عليان، ٢٠٠٥: ص ٧٦)

ثالثا: حفظ الرموز الحضارية

يذكر جوفاني كاربونارا صاحب اكبر المراجع في علم الحفاظ على التراث يقول ان الحفاظ على التراث له عدة معان في اللغة التقنية، في بعض الأحيان يعطي معنى الترميم، وفي حالات أخرى يعني الاعتناء بالمحيط مثل البيئة ومشاكل التخطيط الحضري والأمور المتعلقة بالقوانيين التي تعنى بدوام المعلم (التأهيل) ... [وما جاء في التراث غير الملموس ومن أجل الحفاظ عليه] هو بثها بوسائل التعليم الرسمية وغير الرسمية ويتضمن أعادة الحيوية لمجمل أنواع ذلك التراث..

ومن طرق الحفاظ على التراث الثقافي هي التربية وتوجيه أبناء المجتمع للحفاظ بل ولحماية تراثهم الثقافي ويأتي ذلك بالتربية وتوجيه أبناء المجتمع للحفاظ بل ولحماية تراثهم الثقافي ويأتي ذلك بالتربية ووضع برامج تعليمية حتى في المدارس والجامعات لتحقيق هذا الهدف. (عليان، ٢٠٠٥: ص ٦٤- ١٥٢)

مؤشرات الإطار النظري

١- من الأسس والمبادئ التي ينطلق منها المنهج هي أن محتواه يشتمل على العلوم الطبيعية...والعلوم الإنسانية التي تتناول ما يتصل بالجانب الإنساني مثل المجتمع وثقافته وقيمه وحضارته.

٢- أن الرموز الحضارية لها قيم مختلفة تتمثل في الحفاظ على الهوية فضلا عن القيم الثقافية الأخرى كالقيمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وهذا ما يظهر أهمية التراث الحضاري.

٣- من طرق الحفاظ على الرموز الحضارية التي تمثل التراث الثقافي هي بالتربية وتوجيه أبناء المجتمع للحفاظ بل ولحماية تراثهم الثقافي ويأتي ذلك من خلال وضع برامج تعليمية حتى في المدارس والجامعات لتحقيق هذا الهدف.

الفصل الثالث /منهج البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

أستعمل الباحث منهج المنهج الوصفي التحليلي متبعا في ذلك أسلوب تحليل المحتوى لوصف المحتوى الظاهر والصريح للرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية.

ثانيا: مجتمع البحث

مجتمع البحث الحالي يتكون من كتب القراءة العربية المقررة للمرحلة الابتدائية للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ والمكونة من الكتب الآتية:

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

أ. قراءتي: **للصف الأول الابتدائي**، تركي عبد الغفور الراوي أشراف ومراجعة عبد العباس عبد الجاسم، باقر جواد محمد، عبد الرسول مزهر رسول، محمد حسن الوادي، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الثالثة عشر، ٢٠١٩.

ب. قراءتي: **للصف الثاني الابتدائي**، عبد العباس عبد الجاسم، تركي عبد الغفور الراوي ، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الثانية عشر، ٢٠١٩.

ت. قراءتي: **للصف الثالث الابتدائي**، عبد العباس عبد الجاسم، تركي عبد الغفور الراوي ، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الحادية عشر، ٢٠١٨.

ث. القراءة العربية: **للصف الرابع الابتدائي**، كريم عبيد الوائلي، عبد العباس عبد الجاسم، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الحادية عشر، ٢٠١٨.

ج. القراءة العربية: **للصف الخامس الابتدائي**، كريم عبيد الوائلي، عبد العباس عبد الجاسم، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الثانية عشر، ٢٠١٩.

ح. القراءة العربية: **للصف السادس الابتدائي**، كريم عبيد الوائلي، عبد العباس عبد الجاسم، تركي عبد الغفور الراوي جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الثانية عشر، ٢٠١٩.

جدول (١)

مجتمع البحث كتب القراءة للمرحلة الابتدائية

ت	الكتاب	الصف	عدد صفحات الكتاب	عدد صور الكتاب
١	قراءتي	الأول الابتدائي	١١٠	٢٢٦
٢	قراءتي	الثاني الابتدائي	١٢٤	١٩١
٣	قراءتي	الثالث الابتدائي	١٤٤	٨٠
٤	القراءة العربية	الرابع الابتدائي	١٤٧	٩٩
٥	القراءة العربية	الخامس الابتدائي	١٦٢	٨٣
٦	القراءة العربية	السادس الابتدائي	١٤٢	٦٠

ثالثا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من كل مجتمع البحث تحقيقا لهدف البحث الذي يكشف عن واقع الرموز الحضارية في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

رابعا: أداة البحث

يتطلب أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) أداة للتحليل لذا أعتمد الباحث الرموز الحضارية وحدة التحليل والتكرارات كفئة للتحليل والنسبة المئوية للكشف عن واقع الرموز الحضارية في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية وهي كما في ملحق (١) و(٢).

خامسا:صدق الأداة

عمد الباحث الى عرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس وكذلك في مجال الفن لمعرفة مدى ملائمة الأداة وصلاحيتها وهم كما في ملحق رقم (٣) للتأكد من الصدق الظاهري لها، اذ وضعت للأستبانة الأداة ثلاثة بدائل هي ٠تصلح، لا تصلح، ملاحظات) وأبدى المحكمون رأيهم فكان مقبولة لدى الجميع مع الأخذ ببعض الملاحظات البسيطة التي تتعلق في بالترتيب والتنظيم.

سادسا:ثبات الأداة

ان من ابرز طرائق التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعا عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأهل الدراية والخبرة في تحليل المحتوى (محمد وعبد العظيم،٢٠١٢: ص ١١٨) وبما أن هدف البحث هو الكشف عن واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية قام الباحث بعرض كيفية كشف واقع الرموز الحضارية المرسومة من خلال الأداة بالاستعانة بخبيرين (أ.د حسين محمد علي الساقي/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية/ أ.م.د سهاد جواد الساكني/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية) ممن لهم دراية في تحليل المحتوى.

سابعا: الوسائل الإحصائية

أستعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية:

النسبة المئوية = العدد الجزئي/ العدد الكلي×١٠٠

الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج: بعد جمع البيانات الخاصة بمعرفة واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال الأداة التي اعتمدها الباحث ظهرت النتائج وهي كما في الجدول أدناه:

جدول(٢)

الجدول يوح الفئات والتكرارات والنسبة المئوية لكل رمز من الرموز الحضارية المرسومة

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

في كتب القراءة العربية

ت	كتاب قراءة الصف	الرمز الحضاري المرسوم	تكرار الرمز	النسبة المئوية لكل رمز	النسبة الكلية لكل مرحلة
١	الأول الابتدائي	لا يوجد	-	صفر	صفر
٢	الثاني الابتدائي	بوابة عشتار	١	٠،٥٢	٢%
		مأذنة الملوية	٢	١%	
		أسد بابل	١	٠،٥٢	
٣	الثالث الابتدائي	لا يوجد	-	صفر	صفر
٤	الرابع الابتدائي	لا يوجد	-	صفر	صفر
٥	الخامس الابتدائي	بوابة عشتار	١	٠،٥٢	٠،٥٢
٦	**السادس الابتدائي**	**المدرسة المستنصرية**	١	٠،٥٢	٠،٥٢
	النسبة الكلية				٤%

ومن الجدول أعلاه نجد توظيف الرموز الحضارية بما يسهم في بيان قيمتها مقارنة بحجم وعدد الصفحات في كل كتاب قراءة من القراءات العربية لأي مرحلة من المراحل ضعيف جدا ولا تتناسب مع قيمة وحجم تراثنا الحضاري. ونستنتج ان سبب ذلك يعود الى أن الرموز الحضارية العراقية اعتمدت كمادة تاريخية ضمن مادة الاجتماعيات للصف الخامس والسادس الابتدائي لا تظهر قيمة هذا التراث بما هو تراث بقدر ما تظهر كعامل دلالة على موقع معين في مكان ما لذا جاءت بصيغ أنها موقع اثري في مكان ما وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

جدول (٣)

الجدول يوضح الفئات والتكرارات والنسبة المئوية لكل رمز من الرموز الحضارية المرسومة في مادة الاجتماعيات

ت	الاجتماعيات	الرمز	تكرار الرمز
١	الرابع الابتدائي	معبد الزقورة، مدينة الحضر، مسجد الكوفة ودار الأمارة،مخطط بغداد،المدرسة المستنصرية، أبو جعفر المنصور،كتابة مسمارية لوح طيني، القيثارة الذهبية	١
٢	الخامس الابتدائي	القيثارة الذهبية، كنوز سومرية، رأس ملك أكدي برج بابل، الثور المجنح، رقم طينية، أختام اسطوانية مسلة حمو رابي، أله الشمس، بوابة عشتار، زقورة أور ملك سومري، اله عراقية قديمة، معبد مدينة حضر مسجد الكوفة، دار الأمارة، جامع الخلفاء الباب الوسط لمدينة بغداد، بقايا قصور سامراء القديمة مأذنة الملوية، المدرسة المستنصرية	١
٣	السادس الابتدائي	قلعة العمادية، الجسر العباسي، نرام سين الأشوري، جامع النبي جرجيس(ع)، وجامع النبي يونس (ع)، كنيسة قديمة، آشور بانيبال، قلعة الشرقاط، الثور المجنح، مدينة شروكين، موقع جرمو، قلعة كركوك، الملوية، جامع أبي دلف، قصر العاشق والمعشوق، عكركوف، المستنصرية، مأذنة جامع عنه، قلعة عنه، الجنائن المعلقة، بوابة عشتار، مدينة بور سبأ، وكيش، قصر الاخيضر، زقورة نفر، مسلة حمو رابي، الإله دانيل، مدينة الحيرة، قصر الحيرة، مدينة اور، زقورة	١

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

	الوركاء، قصر الملك شولكي، القيثارة الذهبية، الملك كليكامش، مسلة أور نمو، رقم طينية.	

ثانيا:الاستنتاجات

١- تناول الرموز الحضارية في الكتب المدرسية بشكل يظهر بعدها الفني والجمالي يزيد من قيمة الاهتمام وفهم المعنى لما تحمله من دلالات ومعاني فكرية نص عليها كتراث ثقافي.

٢- أن النسبة القليلة للرموز الحضارية المرسومة في كتاب القراءة العربية يعود الى تكثيفها في مادة الاجتماعيات واعتمادها كموقع اثري أكثر مت اعتمادها كمصدر ثقافي يظهر جمالها وتقنيتها الفنية.

٣- أن اعتماد الرموز الحضارية في المنهج وتناولها بمستويات معرفية تتضمن المعرفة الادارك والفهم و التحليل والتركيب يزيد من فهما ومعرفة قيمتها وواقع وجودها من خلال التطرق الى الجانب الفني والتقني لهذه الرموز.

ثالثا: التوصيات

١- تكثيف الرموز الحضارية في كتاب القراءة العربية كونها تمثل الكتاب الأساسي بالنسبة للمتعلم وتوظيفها بما يسهم في بيان حال وقيمة هذا التراث الثقافي بطريقة عرض مشوقه وجذابة تظهر جانبها التقني والفني الجمالي.

٢- إسناد مادة تعليمية تحت عنوان حضارتنا تتماشى مع المراحل بصورة متدرجة تتوفر بها عناصر التقديم التي تناسب المتعلمين من حيث القدرات والإمكانيات ترفقها كراسات تخطيط وصور ملونة وقصص حول هذه المعالم أو الرموز الحضارية.

رابعا:المقترحات

١- أجراء دراسة حول توظيف الرموز الحضارية في بيان الأبعاد التاريخية لكل مرحلة من المراحل تاريخنا الحضاري.

٢- القيم الفنية و الجمالية للرموز الحضارية وأثرها على رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر

١- أبو خليل، شوقي، الحضارة العربية الإسلامية وموجز عن الحضارات السابقة، دار الفكر المعاصر مج١، ط٢، بيروت،١٩٩٦ .

٢- برنارد، مايرز، الفنون التشكيلية كيف نتذوقها، ترجمة سعيد المنصور ومسعد القاضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٦.

٣- سيرنج، فيليب، الرمز في الفن_ الأديان_ الحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٢.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

٤- عارف، نصر محمد، الحضارة- الثقافة- المدنية دراسة بسيرة المصطلح ودلالة المفهوم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط٢، عمان، ١٩٩٤.
٥- عطيه، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٩.
٦- عليان، جمال، الحفاظ على التراث الثقافي، عالم المعرفة سلسة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مطابع السياسة، الكويت، ٢٠٠٥.
٧- فيلدن، برنارد م، يوكيليتو يوكا، المبادئ التوجيهية لإدارة مواقع التراث الثقافي العالمي، ترجمة عبد الرزاق إبراهيم، (أيكروم) المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية، ط٢، ١٩٩٨.
٨- قسيمة، كباشي، التجربة السوداني في إدارة التراث الثقافي، المروة للطباعة والنشر، الخرطوم_السودان، ٢٠٠٨.
٩- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، مصر ٢٠٠٤.
١٠- محمد، طاهر محمد الهادي، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان_ الأردن، ٢٠١٢.
١١- محمد، وائل عبد الرحيم، عبد العظيم، ريم احمد عبد العظيم، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ٢٠١٢
١٢- مراد وهبه وآخرون، المعجم الفلسفي، دار الثقافة الجديدة، مطبعة أولاد حمد، القاهرة، ١٩٧١.
١٣- هيغل، الفن الرمزي، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت ١٩٧٣.
14-Mustafa, Jalal. Misan Journal of Academic Studies.Vol12, Issue 24, 2016.

الملاحق

ملحق(١)

يوضح أداة جمع البيانات الخاصة بالكشف عن واقع الرموز الحضارية المرسومة في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية

ت	كتاب القراءة	الرمز الحضاري المرسوم	تكرار الرمز	النسبة المئوية لكل رمز	النسبة الرموز الكلية لكل مرحلة
١	الصف الأول الابتدائي				
٢	الصف الثاني الابتدائي				
٣	الصف الثالث الابتدائي				
٤	الصف الرابع الابتدائي				
٥	الصف الخامس الابتدائي				
٦	الصف السادس الابتدائي				

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

ملحق(٢)

يوضح أداة جمع البيانات الخاصة بالكشف عن واقع الرموز الحضارية المرسومة بجانبها الفني والجمالي في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية

ت	فئة تكرار الرمز الحضاري	التكرارات	النسبة المئوية
١	التصنيف الفني للرمز الحضاري		
٢	دلالة الرمز الحضاري		
٣	سمة تعبير الرمز الحضاري		
٤	ألوان الرمز الحضاري		
٥	أسس تكوين الرمز الحضاري		
٦	قيمته الجمالية		

ملحق (٣)يوضح أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
١	أ. د. صالح احمد الفهداوي	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة .	ط.ت.تربية فنية
٢	أ.د. ماجد نافع الكناني .	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة.	ط.ت.تربية فنية
٣	أ. د. حسين محمد علي	الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية	ط.ت.تربية فنية
٤	أ. د. رعد عزيز عبد الله .	جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة.	تربية فنية/تقنيات تربوية
٥	أ.م.د محمد صبيح محمود	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	تربية فنية
٦	أ.م.د فراس علي حسن	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	ط.ت.تربية فنية
٧	أ. م. د. جمال سالم أحمد.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	قياس وتقويم

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

		الأساسية	
٨	أ. م. د رغد زكي الحسني	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	مناهج عامة
٩	أ. م. د. محمد عبد الكريم طاهر	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم
١٠	أ. م. د. سهاد جواد الساكني	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	تربية فنية

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues